بلا علة موجبة وانما اسما مثلثا تاء التانيث وان لم يكن
علما ولا زايدا على الثلثة لان وضع التاء على الزوال فيكتسب
اذن مقتض للسقوط فكيف اذا وقع موقعا يكثر فيه سقوط
الحرف الاصلي ولم يبالوا ببقاء لخوفه وبقاء بعد الترخيم علامة
لان بقاءه كذلك ليس لاجل الترخيم بل مع التاء ايضا كان ثابتا
عن الثلثة اذ ان كلمة الوى برأسها ولا يرخم من غير ضرورة فانا
لم نستوف السنة ولما المذكورة الا ما غذ من نحو يا صاح فيما جاء
فع شذوذه فالوجه في ترجمة كثرة استعماله منادى ولا تاخ من
بيان شرايط الترخيم شرح في بيان كمية المحذوف بسبب خمال
فان كان في آخره اي في آخر المنادى زيادتان كاليتان
في حكم الزيادة الواحدة في انهم زيدتا معا وحترزنه عن نحو تاء
ومرجانة فان التاء والنون فيهما زيدتا اولا ثم زيدت تاء التانيث
فلم يحذف منها الا الآخر كاسماء اذا جعلتها فعلاء من الوسامة
اي الحسن كما هو مذهب سيبويه لا افعالا جمع اسم على ما هو مذهب
غيره لانه يكون من باب عمار وعمران او كان في آخره
حرف صحيح اي صحيح اصلي بتبادره الى الذهن لان الغالب
في الحرف الصحيح الاصالة فيخرج نحو شعلات لانه لا يحذف
منه الا التاء وهو انما من ان يكون حقيقة او كما في مثل
مثل مرمى ومدعو فان الحرف الاخير فيهما في حكم الصحيح في

الاصالة

لان الواو والياء اذا كان ما قبلهما
ساكنا يكونان في حكم الصحيح فيجب
ان يوجد في آخر الكلمة

الاصالة قبل حركة اي الالف او واو او ياء ساكنة حركة ما قبلها
من جنسها والمراد بالحركة الزايدة لتبادرها الى الذهن لفظا
وكثيرا ما صحيح كمنه نحو مختار فانه لا يحذف منه الا الحرف الاخير
وهو اي والحال ان باقي آخره حرف صحيح قبله مدة اكثر من
الحرف كمنصور وعمار ومسكين للملا يلزم من حذف الحرفين
منه عدم بقائه على اقل انبية العرب وانما لم يؤخذ هذا القيد
في قوله زيادتان في حكم الواحدة لان نحو ثبنون وقلون يرخم
بحذف زيادتيه لان بقاء الكلمة فيه على حرفين ليس لاجل الترخيم
حرفا اي حرفان الاخيران في كلمة الفرعين اما في الاول
فلما كانتا في حكم الواحدة فكما زيدتا معا حذفتا معا واما في الثاني
فلانه لما حذف الاخير مع صحته واصالته حذفت المدة الزايدة
لئلا يبقى الفعل اسما على حلت على الاسد وبلت على النقد وان
كان مرتجلا ويعلم من بيان شرط الترخيم انه لا يكون مضافا
ولا جملة مثل يهلك وجعة عشر علامة حذف الكاف الاخير
فيقال في يهلك يا يهل وفي جعة عشر يا جعة عشر لانه لم يزل
تاء التانيث في كون كل منهما كلمة على حدة صارت بمنزلة الجزء
وان كان غير ذلك المذكور من الاقسام الثلثة فحرف واحد
اي فيحذف حرف واحد لحصول الفايدة المقصودة وعدم
موجب حذف الاكثر نحو يا حار ويا مال في يا حارث ويا مالك

Copyright Riyadh Saud University